

31 من 31/ شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله و من السنة هجران

اهل البدع /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الثالث عشر الاخير. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الله تعالى من السنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:20](#)

وعلى اله وصحبه قال رحمه الله ومن السنة اي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي طريقته عليه الصلاة والسلام في اقواله وافعاله وتقاريراته. هذا هو المراد بالسنة - [00:00:40](#)

وليس المراد بالسنة المستحب لان هجران اهل البدع واجب وليس بمستحب فقط ليس بمستحب فقط وانما هو واجب والسنة قد تطلق السنة الاصل انها تطلق ويراد بها طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد - [00:01:00](#)

تطلق ويراد بها المستحب. ولكن الغالب ان المراد بها المعنى الاول. فاذا قيل من كذا فمعناه انه من طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. هجر اهل البدع الهجر معناه الترك - [00:01:20](#)

الاجر معناه الترك. ترك الشيء. ومنه الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين سميت هجرة لانها ترك للواطن. من اجل الفرار بالدين. من الفتنة. قال تعالى والرجز فاجر والرجز هو الاصنام واهجر يعني اترك اترك الاصنام وعبادتها واهلها - [00:01:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه يعني ترك ما نهى الله عنه كالهجرة وهجران عن اهل البدع يعني ترك اهل البدع ترك مصاحبتهم ومجالستهم وزيارتهم - [00:02:10](#)

والتعلم منهم الا على طريق المناصحة على طريق المناصحة والبيان واما على طريق المؤانسة والمحبة فان هذا لا يجوز لان فيه رضا بما هم عليهم من البدع وتشجيعا لهم. وفيه تشجيع لهم على ما هم عليه. واقرار لهم والواجب هجره - [00:02:30](#)

حتى يعرف الناس شرهم ويبتعدوا عنه. لان الغالب ان المبتدع لا يقبل النصيحة. ولا يتوب الى الله عز وجل لانه يرى ان ما هو عليه هو الحق. يرى ان ما هو عليه هو الحق يزينه له الشيطان - [00:03:00](#)

فقل ان يقبل النصيحة وقل ان يتوب المبتدع. ولهذا جاء في الاثر ان البدعة احب الى الشيطان من المعصية لان المبتدع لا يتوب عن بدعته واما العاصي فانه يعلم ان ما فعله حرام. فيكون - [00:03:20](#)

خجلا يوبخ نفسه ثم يتوب الى الله عز وجل. قريب من التوبة. خلاف المبتدع فانه يرى ان ما عليه هو الحق. فلا يرجع عن بدعته. ويرى ان ما هو عليه انه مشروع. فلماذا كانت البدعة - [00:03:40](#)

احب الى الشيطان من المعصية. لان صاحب المعصية قريب من التوب النصيحة ويخجل ويعلم ان ما فعله حرام وانه ليس من الدين بخلاف المبتدع فانه بالعكس والعياذ بالله والبدعة فتنة عظيمة. فتنة للقلوب. اذا ما هي البدعة؟ بدعة هي احداث شيء من الدين - [00:04:00](#)

احداث شيء في الدين ليس منه. احداث شيء في الدين ليس منه. على سبيل الى الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:04:30](#)

رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور - [00:04:50](#)

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والبدعة هي المحدث في الدين. مما ليس منه على وجه التقرب الى الله فان الله لا يرضى ان يتقرب اليه الا بما شرع. لا يرضى سبحانه ان يتقرب اليه بالبدع - [00:05:10](#)

محدثات هذا هو ضابط البدعة احدث شيء في الدين على وجه التقرب الى الله ليس عليه دليل من الكتاب ولا من السنة لان الدين كمل ولله الحمد. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:05:30](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين. فلم يبقى مجال للزيادات والاستحسانات فمن ابتدع بدعة فقد اتهم الدين بانه ناقص. وكذب قوله تعالى اليوم اكملت لكم - [00:05:50](#)

دينكم والبدعة تنقسم الى قسمين بدعة اصلية كأن يحدث عبادة ليس لها اصل في الدين تعبد الى الله بشيء ليس له اصل في الدين كاحداث بدع الموالد هذي لا اصل لها في الدين. لا موارد - [00:06:10](#)

الرسول ولا موالد آ غيرهم من الاولياء والصالحين. هذي بدعة لا اصل لها في الدين. وان ورغبوا فيها واشاعوا عنها بانها خير وانه هي بدعة وشرط هي شرط. وان قالوا - [00:06:30](#)

بدعة حسنة هذا مصادم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فالبدع كلها ضلالة بنص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يدعي ان هناك بدعة حسنة هذا مكذب لله ولرسوله ليس في الدين بدعة حسنة - [00:06:50](#)

بل الدين كله ما شرعه الله سبحانه وتعالى. اما البدع فانها من من اهواء الشياطين. واذا احنا المجال تغير الدين بهذه الطريقة كل يحدث ما يستحسن وكل يعمل ما يشاء ثم يقضى على السنن. ولا تجتمع السنن والبدع - [00:07:10](#)

كما جاء في الحديث ما احدث الناس بدعة الا رفع مثلها من السنة. يتحول الدين من سنن الى ابدع ومحدثات. فلا يفتح المجال ابداء للبدع ولا يتساهل. ابداء. اه بدعة اصلية - [00:07:30](#)

ان يحدث في الدين عبادة او تقرب الى الله لا اصل له. وقد تكون بدعة نسبية اصل الشيء مشروع لكن يخصص بزمان او بمكان لم يشعره الله ولا رسوله مثلا صيام في بعض الايام خاصة مثل يوم النصف من شعبان او صيام شهر رجب تخصيص رجب - [00:07:50](#)

بالصوم او النصف من شعبان الصيام اصله مشروع لكن اضافة تخصيص الوقت بدون دليل انك تخصص وقت بالصوم بدون دليل او تخصص مكانا بالعبادة تخصه بالعبادة بدون دليل هذه بدعة في الدين ما انزل الله بها من سلطان تخصيص مكان او زمان - [00:08:20](#)

للعبادات الشرعية هذا لا اصل له فيه. وهو يكون بدعة اضافية. بدعة اضافية لانك اضفت الى العبادة المشروعة اضفت اليها شيئا من البدعة. وسواء كانت البدعة اصلية او كانت اضافية - [00:08:50](#)

انها مردودة على صاحبها. ويجب تحذير منها ومن ومن اصحابها. جاء ابو موسى رضي الله عنه وكان اميرا على الكوفة جاء الى ابن مسعود وكان هو المفتي في الكوفة والقاضي - [00:09:10](#)

فقال يا ابا عبد الله رأيت شيئا يا ابا عبد الرحمن. قال له يا ابا عبد الرحمن رأيت شيئا استنكرته. قال وما هو؟ قال سوف تراه. فذهبوا الى المسجد فوجدوا قوما مجتمعين. قوم مجتمعين - [00:09:30](#)

وعندهم اقوام من حصى وعندهم واحد يقول لهم سبخوا كذا وكذا ويعدون من الحصاد. فهللوا كذا وكذا كبروا بكذا وكذا يكبرون ويهللون ويسبحون ويعدون بالحصى. اعدادا معينة كذا وكذا. فوقف عليهم - [00:09:50](#)

سعود فقال لانتم اهدى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم مبتدعون بدعة عظيمة. قالوا وما ذاك يا ابا عبد الرحمن؟ نحن نذكر الله. نحن نذكر الله ونريد الخير. قال وكم نريد للخير لا يدركه - [00:10:10](#)

ثم انكر عليهم هذا العمل. التسبيح والتهليل والتكبير مطلوب لكن بدون هذه الصفة. بدون هذا الاجتماع عقد الاجتماع وبدون عدم محدد الا بدليل تهليلات والتسبيحات والتكبيرات لا تحدد الا بدليل من الرسول صلى الله عليه وسلم. فانكر عليهم رضي الله عنه هذا

الصنيع مع انهم يذكرون الله في المسجد - 00:10:30

لكن هذه الصفة التي احدثوها هذه بدعة. هو ما انكر عليهم الذكر ولكن انكر عليهم هذه الصفات المحدثه. وغلظ في ذلك وانكر عليهم وفرقهم. قال الراوي فرأيت هؤلاء او كثيرا منهم يطاعنوننا في النهر - 00:11:00

بدعتهم تحولت بهم الى ان قاتلوا اهل السنة. في وقعة النهروان. التي كانت بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبين الخوارج. صاروا مع الخوارج والعياذ بالله. هذا مآل البدعة والعياذ بالله. هذا مآل - 00:11:20

البدعة كيف تذهب بصاحبها؟ فمن طريقة اهل السنة او من السنة كما فيقول المصنفون هجران اهل البدع. حتى يرتدعوا عن بدعتهم. لان في عدم هجرهم تشجيعا لهم واقراراً لهم وتغريراً بالناس ايضا ان يندفعوا بهم. فاذا هجرهم اهل العلم والقوة فالناس -

00:11:40

عنهم وهم ايضا يخلجون امام الناس. ولهذا كانت البدع مغمورة في عهد الصحابة والقرون المفضلة كانت مغمورة جدا لا تضع. وانما

ظهرت بعد القرن الرابع. بعد مضي القرون المفضلة ظهرت البدع في الناس - 00:12:10

ولا يقال ما يقوله بعض الجهال الان انه المبتدع تذكر حسناته مي بتذكر حسناته ما عنده من البدع وتذكر حسناته والموازانات. نقول

هذا تشجيع لهم. اذا ذكرت ان هالمبتدع له حسنات يقولون الناس اجل ما دام - 00:12:30

حسنات البدعة امرأتك يعني سهل ويمكن تغفر له وما اشبه ذلك. فهذا فيه ترويج للبدعة وتمرير للبدعة نحن لم نؤمر بعدد الحسنات

هذا الى الله سبحانه وتعالى. ثم ما الذي يدرينا عن حسناتهم؟ وانها حسنات عند الله؟ ما الذي مدين عن هذا - 00:12:50

لم نؤمر بهذا وانما امرنا ان ننبه على الخطأ ليجتنبه الناس. اما ان نعدد حسنات الناس هذا عند الله له ميزان يوم القيامة توزن

الحسنات والسيئات يوم القيامة. اما نحن واجبنا بيان الخطأ - 00:13:10

جنبه الناس وليتوب المخطئ الى الله عز وجل. اذا اراد الله به خيرا. اما اننا نذكر حسناته ومزاياه فهذا يهون البدعة. يقولون ما دام ان

هذي اعمال وعندها حسنات هالفضائل بدعة - 00:13:30

جزئية او نحو من ذلك فيتساءل الناس. تساهل الناس بالبدع. وفي الثناء على المبتدع فيه تقرير له على بدعته وتشجيع له على بدعة

فهذه طريقة خاطئة. نعم. ومن السنة اجرام اهل البدع - 00:13:50

ومباينتهم يعني مفارقتهم. شف مباينتهم فارقتهم. وعدم مصاحبتهم. ومجاهد الاساتذة من اجل ان يحذرهم الناس ومن اجل ان

يخلجوا هم ويكونوا غرباء في المجتمع. كما كان ذلك في عهد القرون المفضلة كان المبتدعة مأمورين لا قيمة لهم ولا يؤبه بهم وانما -

00:14:10

بعد ما مضي القرون المفضلة نعم. وترك الكتاب والخصومات في الدين. كذلك من ترك الخصومات والجدال في الدين. الدين ولله

الحمد واضح. بينه الله ورسوله. فالواجب علينا الامتثال والعمل ولا نتخاصم في امور العبادات وامور الدين ونناقش لماذا شرع الله

كذا لماذا امر - 00:14:40

والله بكذا ما هي الفائدة في كذا؟ ما كما يفعل بعض الناس. يمشون وقتهم في هذه الامور. لماذا كذا؟ ولماذا ما الحكمة في كذا؟ ما

كان عنده شك وعنده الواجب الامتثال اذا صح الدليل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه - 00:15:10

فواجبك الامتثال. ترك الجدال والخصومة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. واجب

الامتثال. ان عرفت الحكمة الحمد لله. وان لم تعرفها فلست - 00:15:30

مكلف في البحث عن الحكمة. انت مكلف بمعرفة الدليل. وما دام عرفت الدليل وجب عليك الامتثال. ولا يتوقف مثالك على معرفة

الحكمة. هذا سبيل المؤمنين. اما سبيل اهل الشك واهل الضلال فهو - 00:15:50

الجدال والخصومات والنقاش مع اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم يضيع وقته في هذه الامور. وترخص الاوامر

والنواهي عندهم. فهذا من عمل الشيطان والعياذ بالله. فهذا في الجدال الذي لا فائدة من وراءه. اما الجدال الذي فيه - 00:16:10

فائدة في اظهار الدين ورد الشبه فهذا واجب. قال تعالى لنبيه وجادلهم بالتي هي احسن قال تعالى ولا تجادلوا ال الكتاب الا بالتي هي

احسن الا الذين ظلموا منهم. الجدل اذا كان المقصود منه - 00:16:30

اظهار الحق وقمع الباطل. ورد الشبه فهذا جدال محمود لانه لبيان الحق وحماية الدين اما الجدل الذي المقصود منه التعسف والتكلف واظهار الشخصية عند الناس وان هذا رجل فاهم فهذا لا يجوز لانه لا فائدة من وراه بل يوغر الصدور. يوضع الصدور ويوقع العداوة بين الناس. فالجدال - 00:16:50

الذي لا فائدة من ورائه هذا مني عنه. واما الجدل الذي فيه فائدة للمسلمين واظهار للدين وقمع للباطل هذا امر واجب وجادلهم بالتالي هي احسن. واما الجدل في امور الدين والعبادات - 00:17:20

كذا لماذا كذا؟ الله جل وعلا نهى عن ذلك. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما اندروا هزوا. فالجدال الذي ينقص منه اظهار الباطل وقمع الحق. هذا محرم. وكذلك - 00:17:40

الجدال الذي ليس منه اظهار الباطل ولا قمع الحق وانما المراد به التكبر وبيان ان الانسان عنده وعنده هذا ايضا مذموم. مذموم لكنه اقل من النوع الاول. لانه لا يترتب عليه شيء. بل يترتب عليه مضرة - 00:18:00

في عهد عمر ظهر رجل يقال له صديق كان يجادل في بعض الامور ويناقش في امور العبادات ويشك تكفي بعض الامور فضرره استدعاه عمر رضي الله عنه وضربه. ثم اجلاه من المدينة. حتى تاب الى الله عز وجل - 00:18:20

حتى تاب الى الله ورجع عما هو عليه. هذا دليل على ان الذي ما همه الا الجدل المناقشات في امور العبادات والتشكيك في امور الدين ان هذا رجل سوء. هذا - 00:18:40

هذا الذي ينبغي منه يؤدب ويمنع من هذه الامور. والتظاهر بها امام الناس. ويدخل في ذلك ما يعمل بعض الجهال الان من التشكيك في الاحاديث. ولا لهم هم الا هذا حديث كذا وذا حديث كذا. ويظهرون هذا على الناس - 00:19:00

العوام العوام مش مصلحتهم هذا هذا يشكك الناس في امور الدين ويشككهم في السنة لا يظهر هذا امام الناس وامام الجهال

والمبتدئين في طلب العلم هذا انما يكون من شؤون العلماء المتخصصين في امور الجرح والتعديل وامور الشريعة - 00:19:20 ويكون بينهم ولا يظهر للناس امام الناس فيجب الحذر من هذه الطريقة. نعم والاصفاء الى كلامه. هذا عود على ما سبق. فاذا كان

الواجب هجر المبتدعة فانه يجب هجر كتبهم ايضا لانه قد يكونون قد ماتوا ما هم بين اظهر اذا ماتوا لكن كتبهم باقية - 00:19:40 كتب المبتدعة باقية. فلا يجوز للانسان المبتدي الذي ليس عنده اهلية ان يطلع على هذه الكتب لانه يغتر بما فيها. وتروج عليه. اما

الانسان المتمكن في العلم الراسخ في العلم فان له ان يطلع على هذه الكتب من اجل ان يرد عليها. ويحذر مما فيها - 00:20:10 اما من ليست عنده اهلية علمية يعرف بها الحق من الباطل والخطأ من الصواب فليس له ان يطالع في كتبه اهل البدع وكتب الفرق

الضالة لان لا تدخل في فكره وفي عقيدته لانه - 00:20:40

وهي قد يكون لها بريق قد يكون لها بريق ولها عبارات رشيقة تغر والانسان الذي ليس عنده بصيرة. لان الغالب ان اهل الباطل يعطون الجدل والشقاشق فمن اجل والعياذ بالله. قال الله جل وعلا في المنافقين وان يقولوا تسمع لقوله. فاسمع لقوله يحسنون القول بحيث

- 00:21:00

اللي يسمعهم يظنون انهم على صواب. وان يقولوا فاسمع لقوله. انما قول الكلام والحجج وآآ يحسنون صياغة الالفاظ وهم منافقون في الدرك الاسفل من النار. والشاعر يقول في زفر في القول - 00:21:30

تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير. في زخرف القول تزيين لباطله. والحق قد يعتريه سوء تعبيره. الله جل وعلا يقول وكذلك يقول شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض - 00:21:50

القول زخرف القول غرورا زخرف الزخرف في الاصل هو الذهب الزخرف هو الذهب لجعلنا يبقى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفروا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون - 00:22:10

ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون هو زخرفة. يعني ذهب. تكون مزينة في الذهب والفضة من اجل من اجل ان استدراجهم والعياذ بالله استدراجهم وعطاء الدنيا ليس دليلا على رضا الله سبحانه وتعالى - 00:22:30

بل هو امهال واستدراج لا حول ولا قوة الا بالله. الزخرف اصله التزيين والتنميق فاصحاب الضلال في الغالب عندهم تزويق للعبارات وتبنيق في خطبهم وفي محاضراتهم وفي كتبهم اذا سمعها او قرأها الانسان الجاهل انطلق عليه. وتمكنت من قلبه. فلذلك يحذر من مطالعة اهل الكفر - [00:22:50](#)

مطالعة كتب اهل البدع. والاستماع اليهم في دروسهم في محاضراتهم في برامجهم. يحذر الانسان من الاستماع اليها الا على وجه يريد الانكار عليهم وهو يقدر على ذلك. ويعرف الحق من الباطل. فهذا - [00:23:20](#)

مقتضى التعامل مع اهل البدع وكتبهم. بعض الناس يقول اطبعوا كتبهم وروجوها لاجل الثقافة. هذه ثقافة ماذا دخل هذي ثقافة وهذي ارائهم والناس احرار في ارائهم وفي ان يبدوا ما عندهم. نقول له لا هذا لا يجوز - [00:23:40](#)

فتح على المسلمين لا يجوز فتح هذا الباب على المسلمين. بل يجب ان تصدر كتب اهل البدع وكتب اهل الضلال ان تصدر من اسواق المسلمين ومن مكباتهم ومن متناول ايديهم لانها سموم. من مثل ما يحجر على الناس في السموم تمنع السموم من -

[00:24:00](#)

انتشار هذه ابر والعياذ بالله كذلك كما يحمي الناس من يعمل لهم حجر صحي من المرطى فهذا اولى ان يعمل له حجر صحي. لان هناك يغير الابدان وهذا يغير الايمان والعقول. فهو اخطر واشد - [00:24:20](#)

فلا نتساءل في كتب اهل البدع كتب اهل الضلال ونقول هذه ثقافة وهذه والانسان يصير واتساع ويصير عنده اتساع فكر وعقل وعنده اتساع عطل لا يضيق هذا كله من الدعاية للباطل فالواجب ان ان يحذر من اهل البدع في اشخاصهم ويحذر من - [00:24:40](#)

معي كلامهم ويحذر من كتبهم وهذه بلية بقاء كتبهم من بعدهم هذه بلية فنقول انهم ماتوا وراحوا هم وان ماتوا بآبائهم الا ان افكارهم موجودة في هذه الكتب. ولها زباين يروجونها فيجب الحذر يجب الحذر من ذلك. غاية الحذر. فانها خطر - [00:25:10](#)

يهدد المسلمين. نعم. بدعة. لما حذر من البدع والمبتدعة بعد ان يبين ما هي البدعة؟ ضابط البدعة ما هو؟ قال كل محدثة في الدين. كل محدثة في الدين فانها بدعة - [00:25:40](#)

لان الدين لا يقبل البدع. الدين هو ما شرعه الله ورسوله فقط. ولا يقبل ما شرعه فلان او قاله فلان الا بدليل من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كل محدثة في الدين فانها بدعة. اما المحدثات في امور العادات - [00:26:00](#)

وامور المنافع الاصل فيها الاباحة والحمد لله. حدث اشياء من الصناعات والاختراعات لم تكن موجودة من قبل. ما نقول ان هذه بدعة مما اباح الله سبحانه وتعالى لان هذه ما هي من امور الدين هذه من امور العادات وامور المصالح التي خلقها الله - [00:26:20](#)

عباده نحن نركب الطائرة والسيارة والباخرة ونستعمل مكبرات الصوت والمسجلات كل هذه هذه مخترعة ما هي من الدين هذه انما هي وسائل ووسائل نفع للناس ومن استخدمها في الخير صارت نعمة - [00:26:40](#)

عوننا على طاعة الله ومن استعملها في الشر فهذا من سوء تصرفه هو والا هي مصالحه. هي مصالح للناس فالحاصل ان البدعة هي ما احدث في الدين اما ما احدث في امور العادات وامور الصناعات وامور الدنيا هذه ليست من البدع - [00:27:00](#)

الملابس الاشياء التي اباح الله ليست من هذا يخضع للعادات ويخضع للامكانيات في كل وقت بحسبه. الصحابة كانوا يجاهدون بالرمح السهام والنبل والسيوف حدث اه ما تعلمون من الاسلحة المتطورة الصواريخ والطائرات والدبابات والقنابل - [00:27:20](#)

حدث اشياء لم تكن موجودة من قبل. هل نقول ان هذه بدع ولا نبيا؟ لا يجب علينا اننا نأخذ منها ما يعيننا على قمع عدوه. قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخير من قوة هذه نكرة في سياق الامر فتعم - [00:27:50](#)

كل قوة وفي كل وقت بحسبه وامكانياته. ولا لو بقينا على الرمح والنبل مع وجود هذه الاسلحة المدمرة والفتاكة لا لما اغنت عنا شيئا الا يمكن تدفع شي يسير لكن وين تدفع - [00:28:10](#)

هجوم العدو وقوة العدو ما تدفع الا بمثلها او اشد او اشد منها. ولهذا قال جل وعلا واعدوا له ما استطعتم شوف ما استطعتم ولم يحدد من قوة ومن رباط الخير لان الخير فيها الخير الى يوم القيامة - [00:28:30](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم معبود بنواصيها الخير الى يوم القيامة. فهي آلة جهاد وهي ترهب العدو من رباط الخيل ترهبون به العدو

الله وعدوكم واخرين من دونه. لا تعلمونهم الله يعلمهم. في اعداء - 00:28:50

السور بيننا لا نعلمه. فاذا اعدنا القوة اغضناها. واذا اعدنا القوة اغضنا العدو الخارجي والعدو الداخل. اما اذا لم نعد للقوة فرح العدو الخارجي والعدو الدائم. فلا بد من القوتين قوة الحجة وذلك - 00:29:10

بالعلم النافع وقوة السلاح وذلك باعداد الات الجهاد في المتطورة في كل زمان بحسبه قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. المنافقون يجاهدون واللسان والكافرون يجاهدون بالسيف والسناد. نعم. وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع -

00:29:30

دع ايضا التسمي بغير الاسلام والسنة. كالذي ينتسب الى مبدأ او الى مذهب او الى شخص غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يأتيكم الامثلة على هذه الامور. فالانتساب انما يكون - 00:30:00

انما يكون الى اهل السنة والجماعة. والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الانتساب الصحيح اما الانتساب للفرق والمحن والمذاهب والمبادئ المخالفة للكتاب والسنة فان هذا ضلال نعم. كالرافضة - 00:30:20

الرافضة طائفة من الشيعة. يقال لهم الرافضة. ويقال لهم الجعفرية والموساوية سموا بالرافضة لانهم جاءوا الى الى زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر. قال لا لا اتبرأ منهما بل هما - 00:30:50

صاحب صاحب جدي ووزيراه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراه ومستشاراه قالوا اذا نرفضك يعني نتبرك ولا نتبعك. فسموا بالرافضة. سموا بالرافضة. لانهم رفضوا من من ائمة ال البيت. والذين ينتسبون الى زيد من الشيعة يقال لهم - 00:31:20

الزيدية الذين ينتسبون الى زيد. ما نقول يتبعون زيدا رضي الله عنه بل ينتسبون اليه مجرد انتساب هؤلاء يقال لهم الزيدية. والذين ينتسبون الى جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي ابن الحسين هؤلاء يقال لهم الجعفرية. وهؤلاء منتسبون فقط ليسوا على مذهب جعفر الصادق - 00:31:50

رحمه الله لانه من علماء اهل السنة ومن علماء السلف فهم ينتسبون اليه مجرد انتساب ولا يتبعونه وفيما هو عليه من مذهب اهل السنة والجماعة ويكذبون عليه. كل كتبهم مشحونة بالكذب على ابي عبد الله. قال ابو عبد الله - 00:32:20

قال من يعلون؟ يعلون جعفر الصادق رحمه الله ينسبون اليه الكذب والعياذ بالله. هؤلاء يقال لهم الجعفرية والصنف الاول يقال لهم الزيدية الذين ينتسبون الى زيد. وعلى كل حال نحن لا - 00:32:40

لسنا مأمورين بالانتساب الى جعفر او الى زيد او الى فلان او علان الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نحن مأمورون بالانتساب اليه. نعم. والجهمية. الجهمية. هؤلاء اتباع الجهم بدون - 00:33:00

رضوان الترمذي. صاحب الاباطيل والكفريات والعياذ بالله. فهو ينفي الاسماء والصفات عن الله عز وجل. وهو يقول بالجبر ان العباد مجبورون على اعمالهم وليس لهم ولا قدرة هذا الجبر. وعنده ايضا الارجاء قضية الارجاء وهو ان الايمان مجرد المعرفة - 00:33:20

القلب ولو لم يصدق ولو لم ينطق ولو لم يعمل ما دام يعرف ان الله ربه وان محمدا رسول طوله يعرف هذا بقلبه فهو مؤمن. ولا ولا يشترط العمل ولا القول ولا التصديق - 00:33:50

يكفي مجرد المعرفة في القلب. هذا مذهبه في الارجاء والعياذ بالله. فهو جمع بين خبائث. جبر وارجاع وتجهم. تجهم في الصفات وجبر في القدر وارجاع في في الايمان كلها قبائل والعياذ بالله. هذا هو الجهم ابن صبر. وهو تلقى مذهبه عن الجعد - 00:34:10

ابن درهم والجعد ابن درهم تلقاه عن اليهود. عن ابان عن طالوت اليهود اليهوديين فمذهبهم منحدر من مذهب اليهود. والجعد بن درهم قتله اه امير امير العراق خالد بن عبدالله القسري في وقت الامويين. قال للناس جاء به - 00:34:40

يوم العيد المصلى العيد خطب الناس وقال يا ايها الناس ضحوا. تقبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ثم نزل - 00:35:10

اليه وذبحه تحت المنبر. وذلك بامر العلماء الذين في وقته حكموا بكفره وردته وجوب قتل فقتل مرتدا عن دين الاسلام والعياذ بالله. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله في هذا الموضوع - 00:35:30

ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. اذ قال اذ قال ابراهيم ليس كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني. هذا هو الجائز ابن درهم. واما الجهم ابن صفوان فانه تلميذه. هو الذي اظهر مقالته - [00:35:50](#) للناس لان الجعد كان في عهد السلف وكما ذكرت له انه في عهد السلف كان اهل البدع مأمورون لا يستطيعون اظهار بدعته. فلما جاء الجهم بن صفوان اظهر هذه البدعة وناظر عليها ودعا اليها - [00:36:20](#)

وابرزها فقتله سلم ابن احوز. قتله سلم ابن احوز الامير الذي كان في جهته فقتله كما قتل شيخه الجهم ابن صفوان وهكذا كان السلف كانوا يبادرون الى قتل الزنادقة المبتدعة والمرتدين يبادرون الى قتلهم وازالتهم من الوجود حماية - [00:36:40](#)

لهذا الدين وكان ذلك بفتوى من اهل العلم في زمانه. نعم. والخوارج والخوارج وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد الرابع رابع الخلفاء الراشدين. خرجوا عن طاعته. وكفروه والعياذ بالله. وقاتلوه - [00:37:10](#) كانوا معه كانوا في الاول معه. يجاهدون معه. ثم انه لما صار التحكيم بينه وبين اهل كم؟ وذلك بانهم هم الذين الحوا على علي رضي الله عنه بقبول التحكيم. الحوا على - [00:37:40](#)

علي بقبول التحكيم. فقبله رضي الله عنه مكرها. والا هو يرى الاستمرار في القتال حتى النهاية. فلما ظهر التحكيم في غير رغبتهم خطوا عليا وكفروه وقالوا انت حكمت الرجال. والله - [00:38:00](#)

جل وعلا يقول ان الحكم الا لله. فخرجوا عليه شقوا عصى الطاعة. وتجاوزوا وتجمعوا والتف بعضهم الى بعض فقاتلهم علي رضي الله عنه في معركة النهروان في معركة النهروان فقتلهم شر قتلة. ونصره الله عليهم واراھم - [00:38:20](#)

المسلمين من شرهم ولكن هذا المذهب باب مذهب الخوارج باب ومن مذهبهم تكفير اصحاب الكبائر من هذه الامة يقولون ان مرتكب الكبيرة كالزاني والسارق وشارب الخمر وغير ذلك من كبائر الذنوب من فعلها كفر وخرج من الملة. وهذا خلاف والعياذ بالله هذا خلاف الحق خلاف - [00:38:50](#)

الكتاب والسنة مذهب اهل السنة ان مرتكب الكبيرة من المسلمين يكون فاسقا ناقص الايمان ولا يكون كافرا هذا هو المذهب الحق. فهم جمعوا بين جريمتين. الجريمة الاولى الخروج على ولاة الامور واعتبار ان هذا من الامر - [00:39:20](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المنكر بعينه وليس هو معروفا. والناحية الثانية تكفير العصاة من هذه الامة المحمدي وبموجب ذلك حكموا على انفسهم هم بالكفر والخلود في النار. لانهم هم ايضا لا يسلمون منها - [00:39:40](#)

من الكبائر خروجهم على ولي الامر اليس هو من من الكبائر؟ اليس ايضا ما يحصل منهم؟ هم ما يحصل منهم معاصي ولا يحصل منهم مخالفات فمعنى هذا انهم حكموا على انفسهم بالكفر والخلود في النار والعياذ بالله. هؤلاء هم - [00:40:00](#)

الخوارج فكل من ذهب هذا المذهب وهو شق العصا والخروج على ائمة المسلمين او كفر عصاة المسلمين بالكبائر التي دون الشرك فانه من الخوارج في اي زمان وفي اي مكان. نعم - [00:40:20](#)

والقدرية. القدرية. القدر هو يعني الايمان بالقدر هو الركن السادس من اركان الايمان. وان الله سبحانه وتعالى شاء واراد كل ما يقع في هذا الكون من خير هو شرع وكفر وايمان وطاعة ومعصية. انه بمشيئة الله وارادته سبحانه وتعالى. وان تؤمن ان - [00:40:40](#)

ان الله خالق كل شيء. كما قال تعالى الله خالقه كل شيء. هذا هو الايمان بالقدر وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. تعلم هذا - [00:41:10](#)

هذا هو الايمان بالقدر وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. هناك فرقتان تخالفان مذهب اهل السنة والجماعة في امر القدر. الطائفة الاولى غلت في اثبات القدر. نفت العبد ومشيئته وارادته وانه يعمل بدون مشيئة ولا قدرة ولا ارادة. وانما هو مجبر على اعماله. ليس له فيها اختيار - [00:41:30](#)

هؤلاء يقال لهم الجبرية. غلوا في الاثبات غلوا في اثبات القدر. ونفوا ارادة العبد ومشيئة العبد والطائفة الثانية القدرية النفات الذين غلوا في اثبات قدرة العبد واختيار العبد ومشيئة العبد - [00:42:00](#)

ونفوا مشيئة الله وقدرة الله. هؤلاء غلوا في جانب وهؤلاء غلوا في جانب غلوا في اثبات مشيئة الله وارادته حتى نفوا مشيئة

العبد. وهؤلاء غلوا في اثبات العبد ونفوا مشيئة الله وارادة الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء هم القدرية بفرقتيهم الغلاة - [00:42:20](#) واللغات ومذهب اهل السنة والجماعة معلوم اثبات القدر وان لله مشيئة وارادة وان كل شيء بمشيئة الله وارادته وان للعبد مشيئة وله ارادة وله اختيار يثاب عليه او يعاقب هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:42:50](#)

ومن خالفهم يقال لهم القدرية. لانهم خالفوا في القدر. نعم المرجئة هؤلاء الارجاء هو التأخير. الارجاء في الاصل هو التأخير يقول ارجأت الشيخ بمعنى بمعنى اخرت ولما استشار فرعون ملأه - [00:43:10](#) وفي موسى وقومه قالوا ارجه واخاه ارجه يعني اخر شأنه الى ان تنظر وتجب السحرة تخلوهم يناظرونه امام الناس لامر اراده الله سبحانه وتعالى ظنوا انهم سيتغلبون على موسى اذا جاءوا بالسحرة اليهم عندهم وموسى ساحر فسيتغلبون عليه. الله اراد عكس هذا. اراد - [00:43:40](#)

ان نبين ان موسى جاء من عند الله عز وجل وان ما معه معجزة من الله سبحانه وتعالى لا لا يقابلها السحر. ولهذا في هذا المشهد العظيم ظهر بطلان السحر. وتاب - [00:44:10](#) وخرجوا سجدا لله عز وجل. لانهم عرفوا ان ما معه لانهم اصحاب فن واصحاب معرفة وكبرة في السحر. عرفوا ان ما مع موسى ليس هو صنع البشر وانما هو معجزة من الله سبحانه وتعالى واية على صدقه. فامنوا به. الشاهد من قوله ارجه واخاه يعني - [00:44:30](#) اخره حتى يحصل المناظرة ويريدون ابطال ما معه امام الناس هذا هو الارجاء. والمراد بالارجاء هنا تأخير الاعمال عن الايمان. يقولون الاعمال لا تدخل في الايمان الاعمال عن حقيقة الايمان ومسمى الايمان. فجعلوا الاعمال شيئا والايمان شيء اخر. هؤلاء هم المرجية وهم - [00:44:50](#)

فرق اربع فرقها الاولى الجهمية الذين يرون ان الايمان مجرد المعرفة في القلب ولو لم يعمل شيئا ولو لم يعتقد ولو لم يصدق ولو لم يقل شيئا فهو مؤمن ما دام يعرف في قلبه وعلى هذا يكون فرعون - [00:45:20](#) مؤمن لانه يعرف ان ما جاء به موسى حق لكنه يتظاهر بالانكار من باب العلو والاستكبار والعياذ بالله وجحدوا واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. فعلى مذهب الجهل الجبرية - [00:45:40](#) يكون فرعون مؤمنا لانه يعرف بقلب ابليس يكون مؤمنا عند هؤلاء لانه يعلم بل بل صرح ونطق قال رب ربى بما اويت وقال فبعزتك اثبت لله العزة وحلف بها فيكون ابليس مؤمنا على مذهب هؤلاء - [00:46:00](#) لانه يعرف ولا يكفر احد على وجه الارض بهذه الطريقة. هذا مذهب باطل وهذا اقبح الارجح الفرقة الثانية الذين يرون ان الايمان هو مجرد التصديق بالقلب. يقولون ما تكفي المعرفة. لا بد من التصديق بالقلب - [00:46:20](#) ولو لم ينطق باللسان هو لو لم يعمل بجوارحه. ما دام مصدقا بقلبه بالله وبرسوله وبدينه فهو مؤمن كامل الايمان وهذا قول الاشاعرة. قول الاشاعرة ومن وافقهم من علماء الكلام - [00:46:40](#) فالايامن عندهم مجرد التصديق بالقلب. الطائفة الثالثة الذين يقولون ان الايمان مجرد القول ولو لم يعتقد بقلبه. اذا نطق بلسانه فهو مؤمن ولو لم يعتقد بقلبه. وهذا قول الكرامية اتباع محمد ابن كرام. الكرامية اتباع محمد ابن كرام. الذي سيأتي ذكره. الفرقة -

[00:47:00](#)

من المرجئة الذين يقولون ان الايمان هو التصديق بالقلب والنطق باللسان اما العمل بالجوارح فهذا ليس من الايمان. وانما هو شرط للايمان او مكمل للايمان. وليس هو من حقيقة الايمان. وهؤلاء - [00:47:30](#) يقال لهم مرجئة الفقهاء. لان عليه كثير من الحنفية. هذا مذهبهم ان الايمان قول باللسان واعتقاده بالقلب. واما الاعمال فلا تدخل في حقيقة الايمان. اذا نجد ان المرجية بجميع فرقهم - [00:47:50](#) اربع كلهم اخرجوا الاعمال عن مسمى الايمان. وعندهم ان الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص ايمان جبريل مثل ايمان افسق الناس. لا يزيد الايمان ولا ينقص عنده. بل بعضهم يقول لا يضر مع الايمان مع - [00:48:10](#) كما لا يضر مع الكفر طاعة. هذا من فروع مذهبهم الباطل. اما اهل السنة والجماعة فكما درستهم يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد

بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فليس - 00:48:30

ايمان الناس على حد سواء بعضهم اكمل ايماننا من بعض وبعضهم انقص هذا هو القول الحق الذي يجمع بين الادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. المعطيات والمعتزلة. المعتزلة - 00:48:50

هم الذين نسبة الى الى واصل ابن عطا شيخهم ورئيسهم وكان في مجلس الحسن البصري رحمه الله امام التابعين فسل الحسن عن مرتكب الكبيرة فقال هو مؤمن ناقص الايمان قال واصل بن عطا لا انا لا اقول هو مؤمن ولا اقول كافر. اقول هو في المنزلة بين

المنزلتين. وان مات ولم يتب فهو كافر - 00:49:10

مخلد في النار. اعتزل مجلس الحسن. وانظم اليه طائفة من اتباعه. فسموا من ذلك من ذلك الوقت. ومذهبهم قريب من مذهب الخوارج. في الايمان يقولون انه مرتكب ليس بمؤمن خارج من الايمان لكنه لا يدخل في الكفر فليكون في المنزلة بين المنزلتين وان

مات ولم يتب فهو كافر كما يقوله - 00:49:40

فهو مخلد في النوم. هذا مذهب المعتزلة ومذهبهم في الصفات ايضا ينفون الصفات. ويؤولونها الى غير ذلك من مذهبهم الباطلة.

هؤلاء هم المعتزلة. نعم. الكراميل اتبع محمد ابن كرام وكان يغلو في اثبات الصفات الى حد التشبيه والتجسيد - 00:50:10

عنده غلو في اثبات الصفات. الى حد التشبيه. نعم. اتباع عبد الله ابن سعيد كل اب اتباع عبد الله بن سعيد ابن كلاب وهذا عليه غالب

الاشاعرة وكل الاشاعرة اليوم. ينفون - 00:50:40

غالب الصفات ولا يثبتون الا الصفات السبع. او الاربعة عشرة كما يقولون. لانها يقولون دل عليها العقل. وما لم يدل عليه العقل وانما دل

عليه عليها السمع فقط. هذا مذهب الكلابية - 00:51:00

ولا الظالمين. ونظائر هذه الفرق لانه ما انما جاء بنماذج فقط والا الفرق كثيرة وتحدث فرق وتتفرع كما قال صلى الله عليه وسلم

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين بر كلها - 00:51:20

في النار الا واحدة. قالوا هذه اصول الفرق والا تشعباتها وتفرقاتها اكثر. من ثلاث وسبعين. لكن هذه اصولها نعم. اعاذنا الله منها. امين.

نعم وان بالنسبة للمذموم قال بعد الاذان هذه مهمة. نعم. واما بالنسبة في هذا الامر في فروع الدين. كالطوائف الاربعة - 00:51:40

شوفوا والانتساب الى شخص في اصول الدين غير الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز والمراد باصول الدين العقيدة العقيدة

توقيفية لا مجال للاجتهاد فيه. وانما يتبع فيها الدليل - 00:52:20

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا مجال للاختلاف فيها. ولهذا لم يختلف فيها السلف الصالح ولا من جاء بعدهم ممن

تبعهم لم يختلفوا في العقيدة. لان العقيدة توقيفية مبناها على التسليم والانقياد - 00:52:40

ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالائمة لم يختلفوا في العقيدة. لا ائمة التابعين ولا ائمة اه من جاء بعدهم

الائمة الاربعة رحمهم الله لم يختلفوا في العقيدة. العقيدة ليست مجال - 00:53:00

اختلاف ولا للاجتهادات. ومن خالف فيها فهو ظال. انما الاختلاف يقع في مسائل الفروع مسائل الفقه مسائل الفقه العملية. لان مدارها

على الاستنباط والاجتهاد ونحن مأمورون بالاجتهاد في مسائل الفقه والنوازل التي تنزل والحوادث التي تحدث نحن - 00:53:20

بالاجتهاد فيها. معرفة حكمها في كتاب الله وسنة رسوله. لانها لم ينص عليها. المنصوص ما في كلام تحريم الربا تحريم الزنا تحريم

الخمر تحريم المسكرات تحريم آ قطيعة هذه نوع منصوص عليها ما يحتاج الى مجالها التسليم نص على حكمها خلاص ما لنا مجال

فيها - 00:53:50

المباحات التي نص الله عليها احل الله البيع البيع ما ما في مجال الا للاختلاف لان الله نص على حله والاصل في الاشياء الاباحة الا ما

دل الدليل على منعه. وبها من الكتاب والسنة. وهذا مجال فقراء ومجال المجتهدين - 00:54:20

ولذلك اختلفوا في اجتهاداتهم. وتكون من ذلك المذاهب الاربعة. مذهب ابي حنيفة ومذهب دافعي ومذاهبه الامام مذهب ابي حنيفة

ومذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد. بمعنى ان كل واحد من هؤلاء - 00:54:40

الائمة له طريقة في الاجتهاد. له طريقة في الاجتهاد والاستنباط. وكلهم يقصد الحق ويقصد الدليل ولا يجوز للعالم انه يقلد غيره. ما

دام عنده تمكن من معرفة الدليل بنفسه البحث عن الحكم فانه يجتهد - [00:55:00](#)

حسب طاقتك ولا يقلد احد. انما التقليد للعامي والمبتدي اما العالم فهذا يجب عليه انه يجتهد. وما توصل اليه اجتهاد يعمل به. فان اصاب فله اجران. اجر الاصابة واجر الاجتهاد وان اخطأ فله اجر واحد وهو اجر الاجتهاد. ويغفر له الخطأ يغفر له الخطأ - [00:55:20](#) ولكن لا يجوز لنا ان نتبعه على هذا الخطأ. هذا الاجتهاد محمود والاختلاف فيه ليس مذموماً. لانه نتيجة اجتهاد وطلب للحق لا نتيجة هوى. اما اذا كان الاختلاف نتيجة هوى وشهوة - [00:55:50](#)

هذا لا يجوز. يعني الانسان ما ما يأخذ الا ما يوافق هواه او رغبته هذا مذموم. اما ان كان عنده اهلية علمية قدرة على البحث والتقصي فانه يجب عليه الاجتهاد ولا يقلد غيره ليعرف الحكم بنفسه او يقال - [00:56:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم سدودا وقارئوا. التسديد هو الاصابة والمقاربة هي مقاربة الاصابة ولو لم يصب لكن حاولوا بذل جهده وحاول فهذا الاجتهاد الفقهي الذي دافعه الدليل وطلب الحكم الشرعي هذا ممدوحا وليس مذموماً. والانتساب الى احد الائمة حنبلي مالكي شافعي - [00:56:30](#)

ليس فيه لغ بشرط بشرط الا يتعصب فاذا تبين له الدليل اخذ به ولو لم يكن من مذهب ايمانه. الحنفي اذا تبين له الدليل عند الشافعي يجب ان يأخذ بقول الشافعي. الحنبلي - [00:57:00](#)

اذا تبين له الدليل مع مذهب مالك يجب عليه ان يأخذ بقول مالك. لان الائمة يوصوننا بذلك. ويقولون لا تأخذ باقوالنا حتى تعرفوا ادلتها. الشافعي يقول اذا خالف قلبي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقوله - [00:57:20](#)

عرض الحائط اذا صح الحديث فهو مذهبي. والامام مالك يقول رحمه الله اي الامام الشافعي يقول اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد - [00:57:40](#)

مالك رحمه الله يقول اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل؟ يعني اشد جدل؟ تركنا ما نزل به جبريل الى محمد صلى الله عليه بجدل هؤلاء ويقول رحمه الله كلنا راج ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني - [00:58:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم الامام احمد يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة - [00:58:20](#)

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك. هذه اقوال الائمة رحمهم الله يقولون لنا لا تأخذوا من اقوالنا الا ما وافق الدليل. وما خالف الدليل فاتركوه - [00:58:40](#)

ولو كان قلبي كائنا من كان. ليست المسألة مسألة مذاهب المسألة مسألة. اتباع الدليل اننا نستفيد من اجتهاد هؤلاء الائمة نستفيد لانها لانا ثروة علمية نستفيد منها وعلى ضوئها على ضوءها نبحت فهي ثروة علمية. الة بايدينا. فيجب علينا - [00:59:00](#)

بالدليل ولا هم بالدليل من اقوال ائمتنا ولا حرج على الحنبلي ان يأخذ بقول الشافعي او العكس الشافعي يأخذ بقول الحنفي لانهم كلهم ائمة وكلهم اخوة. كلهم اخوة فليست الحنفية فرقة والحنابلة فرقة - [00:59:30](#)

الشافعية فرقة والمالكية فرقة كفرق الخوارج والمعتزلة والمرجئة لا ما هي بشرط هذي. هذه ليست فرقاً هذه ثقة واحدة كلهم فرقة واحدة على الحق. وقد يخطئ بعضهم في المسائل الاجتهادية. فيترك خطأه ويؤخذ - [00:59:50](#)

ما اصاب فيه هذا هو الواجب. فيجب معرفة هذا الحكم ايضا لانه مهم جداً. وليس هو من الانتساب المذموم الذي نبه عليه فيما مضى انتساب للجهمية او للخوارج او او للمعتزلة او للشيعية او - [01:00:10](#)

المرجئة او الى اخره ليس هذا منه. ينداك اختلاف في الاصول والعقيدة وهذا اختلاف في الفقه ومسائل الاستنباط وهذا خير مجال واسع والحمد لله. نعم. فان الابتدائية رحمة اي نعم لان الله وسع على الناس وامرهم ان يجتهدوا في طلب الحق ولم يضيق عليهم

ويكلفهم بالاهل بقول واحد - [01:00:30](#)

بل امرهم بالاجتهاد وبذل الوسع في معرفة الحكم الشرعي. نعم. والمختلفون فيه محمودون المختلفون فيه فيه يعني في هذا النوع. وهو الاختلاف الفقهي. المختلف فيهم محمودون لا مذموم. لانهم مأذون لهم في الاجتهاد. ولا يمكن للمجتهدين انهم يكونون

على وتيرة - 01:01:00

المدارس تختلف والعلوم تختلف الاحوال تختلف ومن اراد ان طلع على ما يشفي في هذا الموضوع فليطالع رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية رفع الملام عن الائمة الاعلام يشوف الكلام التفصيلي في هذا الموضوع نعم. فنحن لا نجمد على - 01:01:30

تقليد من مذهب معين ولكننا لا نجهد بما فيه من الخير وما فيه من الفقه وما فيه من الاصول التي نستفيد منها. نعم. نعم. واختلافهم خلافتهم رحمة يعني في اختلافهم يعني في الفقه. اختلافهم في الفقه والاستنباط رحمة واسعة وسع الله - 01:02:00

على الناس ولم يأمرهم بان يضيق عليهم بان يأخذوا بقول واحد من من المجتهدين يخطئ او يصيب. لا. هذه رحمة من الله عز وجل نعم. وارتفاعه حجة باطلة. لا شك الاجماع حجة. وهو احد الدلة. هو احد اصول الدلة - 01:02:30

الدلة المتفق عليها اولا الكتاب ثانيا السنة ثالثا الاجماع هذه الاصول متفق عليها بين الامة الاسلامية. والرابع القياس وهذا محل خلاف. قال به جمهور اهل العلم وخالف فيه بعض العلماء كالظاهرية ونحوه. وكذلك هناك اصول مختلف فيها اصول مختلف فيها موضعها -

01:02:50

وكتب اصول الفقه. نعم. لكن هذه الثلاثة مجمع عليه. الكتاب والسنة والاجماع. هذه متفق عليه نعم نسأل الله ان يعصمنا من البدع والبدع. امين. وان يهدينا على الاسلام والسنة. امين. ويجعلنا - 01:03:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة. نعم. بعد الماء. امين. برحمته وفضله. امين والحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما واو جزاه الله خيرا على ما قدم وابدى في هذه العقيدة الطيبة وما بين فيها - 01:03:40

ثم ختمها بهذا الدعاء العظيم. الذي نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنه. وان واياكم على الحق الى يوم نلقاه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. وتكون - 01:04:10

الدروس في بقية الايام في الفقه على لاجل ان نخلص منه ان شاء الله. يعني يكون درس الليلة ان شاء الله في الفقه من اجل ان نخلص يكون في الفقه حصتان حصة الليلة هذي وحصة في مكانها ليلة الاربعاء. علشان نخلص - 01:04:30

شرح العمدة ان شاء الله. نعم - 01:04:50